

تطوير معايير الرعاية الصحية المقدمة بمؤسسات الأيتام بمحافظة الدقهلية

إيمان محمد الشربيني⁽¹⁾ ، سلوى عباس على⁽²⁾ ، سونيا الشرقاوى محمد⁽³⁾ ، سحر حمدي السيد⁽⁴⁾ ،
حنان حسن العزبي⁽⁵⁾

(1) مدرس مساعد -كلية التمريض -جامعة بنى سويف ، (2) أستاذ تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض -
جامعة الزقازيق ، (3) أستاذ طب الأطفال -كلية الطب - جامعة بورسعيد ، (4) أستاذ مساعد إدارة تمريض- كلية
التمريض - جامعة الزقازيق ، (5) مدرس تمريض صحة الأسرة والمجتمع- كلية التمريض - جامعة بورسعيد.

■ **مقدمة:** استمارة ملاحظة : لتقييم الظروف البيئية
للمؤسسات ولتقييم العيادة الصحية.

معايير الرعاية الصحية المقدمة للأطفال
اليتامى والذى يعرف بأنه الطفل الذى فقد والديه
أو فقد إحداهما ويتميز هؤلاء الأطفال فى سن
المدرسة بالنمو الجسمانى مصحوب بتغير فى
الهرمونات وأيضاً فى الأفكار والمعتقدات
والعاطفة. تحتاج إلى تطوير وتطبيق وذلك
حسب احتياجات الأطفال فى المؤسسات فهى
تعتمد على درجة التواصل بين الذى يقوم
بالرعاية والطفل وأيضاً الاختيار الأفضل للبيئة
المحيطة بالطفل وقد يتأثر الأطفال فى دور
الأيتام بالبيئة داخل الدار ويشمل تأثير جسمانى
ونفسى وإجتماعى ولذلك فإن هؤلاء الأطفال
يحتاجون إلى تطبيق معايير الرعاية الصحية.

■ **النتائج:** كشفت الدراسة عن الآتى:

- ثلاث أربع العينة من الذكور مما يدل على أن
أعلى المعدلات بين الأطفال فى الملاجئ
الدقهلية هم من الذكور.
- ثلث العينة لم يكمل تعليمه فى حين أن ثلثي
العينة مازال فى التعليم بمراحله المختلفة.
- نصف العينة ينظرون إلى المؤسسة على أنها
مؤسسه عقابية.
- ثلث العينة يعانى من أمراض النفسية قبل
تطبيق قواعد الرعاية فى حين أن 14% بعد
تطبيقها فى حين أن نصف العينة يعانى من
مشاكل اجتماعية قبل تطبيق قواعد الرعاية
الصحية و10% بعد وخمس العينة كان يعانى
من أمراض عضوية قبل تطبيق القواعد
و10% بعد تطبيقها.

■ **الهدف من الدراسة:**

تطبيق قواعد الرعاية الصحية للأطفال لمتابعة
حالتهم الصحية بصفة دورية وتم تطوير قواعد
الرعاية الصحية فى مؤسسات الأيتام فى محافظة
الدقهلية.

■ **الخلاصة:**

أن مقدمي الرعاية الصحية لديهم مهارات محدودة
فى تقديم الرعاية الصحية قبل تطبيق أسس وقواعد
الرعاية الصحية على الأطفال داخل المؤسسات وتم
تحسينها بعد تطويرها وتطبيقها كان أفضل مؤسسة
تربوية البنين ويلبها تحسين الصحة ؛ وكان أسوأهم
مؤسسة فجر الاسلام، حيث عانى الأطفال مع
العديد من الأمراض مع مستوى منخفض جدا من
الرعاية الصحية وكانت المباني غير ملائم لتلبية
احتياجات الأطفال.

■ **التوصيات:**

توصى الدراسة الحالية بالآتى:

- تعليم وتدريب جميع العاملين فى مؤسسات
الأيتام قبل تقديم الخدمة على معرفة احتياجات
الأطفال، ومشاكلهم الصحية وكيفية التعامل
مع هذه المشاكل.
- يتضمن الفريق الطبي على الطبيب
والمرمضات لتوفير وتقديم خدمات الرعاية
الصحية على مدار 24 ساعة للأطفال.
- يجب فصل كل فئة عمرية من الأطفال معا
على حده (كما فى عينة البحث يجب الفصل
بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-

■ **التصميم البحثى:**

دراسة استكشافية وكذا دراسة وصفية مع تقييم
قبلي وبعدي للعينة.

■ **مكان الدراسة:**

أجريت هذه الدراسة فى خمس ملاجئ فى مركز
بلقاس، مركز طلخا ومنطقة المنصورة بمحافظة
الدقهلية فى العام الدراسي 2012- 2013.

■ **عينة الدراسة:**

شملت عينة البحث جميع الأطفال ومقدمي الرعاية
والتمريض الذين تم مقابلتهم 100 (طفل من الأيتام
،100 من مقدمي الرعاية و 5 ممرضات).

■ **أدوات جمع البيانات:**

شملت أدوات جمع البيانات أداتان وهما:

- **استمارة مقابلة:** تتألف من ورقة استبيان
للأطفال خاصة بمعرفة الحالة الديموغرافية
الاجتماعية للطفل ومقدمي الرعاية والمرمضة،
والمشاكل الصحية للطفل من خلال قياس (تقييم
البيانات الفعلية ، تحليل سجل صحة الطفل،
الجسدية والنفسية / المشاكل العاطفية
والاجتماعية).

- 15 سنة في مؤسسة والأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 15-18 سنة في مؤسسة أخرى). يجب على الفريق الطبي تعليم الأطفال أهمية النظافة الشخصية.
- تطبيق وتطوير قواعد الرعاية الصحية لتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لأطفال المؤسسات.
- يجب تقديم نشرات أو كتيبات تتضمن معلومات حول نمو وتطور الأطفال، واحتياجاتهم خصوصا تغيير العادات السيئة، الأخلاق وكيفية التعامل مع المشاكل الصحية المختلفة.
- تقييم دورى لقواعد الرعاية المقدمة داخل المؤسسات وتطويرها بشكل دورى لتناسب مع احتياجات الاطفال.